الشيخ عن سعيد بن المسيب Bه في قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به قال : طس كان يوم بدر .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به قال : المطر : أنزله عليهم قبل النعاس فأطفأ بالمطر الغبار والتبدت به الأرض وطابت به أنفسهم وثبتت به أقدامهم .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير Bه قال : بعث ا السماء وكان الوادي دهسا وأصاب رسول ا صلى ا عليه وآله وأصحابه منها ما لبد الأرض ولم يمنعهم المسير وأصاب قريشا ما لم يقدروا على أن يرتحلوا معه .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ من طريق ابن جريج عن ابن عباس Bهما .

أن المشركين غلبوا المسلمين في أول أمرهم على الماء فظمئ المسلمون وصلوا مجنبين محدثين فكانت بينهم رمال فألقى الشيطان في قلوبهم الحزن وقال : أتزعمون أن فيكم نبيا وأنكم أولياء ا وتصلون مجنبين محدثين ؟ فأنزل ا من السماء ماء فسال عليهم الوادي ماء فشرب المسلمون وتطهروا وثبتت أقدامهم وذهبت وسوسته .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله رجز الشيطان قال : وسوسته .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وليربط على قلوبكم قال : بالصبر ويثبت به الأقدام قال : كان ببطن الوادي دهاس فلما مطر اشتد الرملة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله ويثبت به الأقدام قال : حتى يشتد على الرمل وهو وجه الأرض .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي Bه قال : كان رسول ا يصلي تلك الليلة ليلة بدر ويقول : اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد وأصابهم تلك الليلة مطر شديد فذلك قوله ويثبت به الأقدام .

الآيات 12 - 14